# الخاتمة

من خلال هذا البحث تبين لنا أن ضرورة العرض مما جاءت الشريعة بالمحافظة عليه من جانبين:

الأول: من جهة الوجود، بجعل المؤمنين يبتعدون عن مواطن الشبه مع التعويل على المصادر الموثوقة للمعلومات، مع التعويل على ظواهر الأمور.

الثاني: من جهة العدم؛ بتحريم كل مما يأتي: الكذب؛ وإثارة الإشاعات الباطلة، وترويجها، وتصديقها، والقدح في الآخرين حتى العصاة والفسقة (ولو كان بالصدق ما لم يكن هناك فائدة شرعية). وكذلك بتقرير الحد على القذف والتعزير لغيره من أنواع السب.

عنيت الشريعة بالمحافظة على مقومات المجتمع المسلم من خلال محاربة الإشاعات المؤثرة على الأمن والصحة والأموال والفكر، من هنا شددت على منع الإشاعات المتعلقة بالولاة والعلماء.

وفي العصر الحديث نشأت عدد من وسائل الاتصال والإعلام فلابد أن تكون هذه الوسائل مساهمة في محاربة الإشاعات، من خلال بث المعلومة الصحيحة مع التحذير من الإشاعات الباطلة وترك نشرها، مع رد كل معلومة إلى أهل الاختصاص فيها الموثوقين، وتعرية الوسائل التي تبث الإشاعات المغرضة لتنفير الناس منها، وإعطاء الجمهور مناعة ذاتية تقيهم الاستماع للباطل، كما يجب الاهتمام بإنشاء الوسائل التي تقوم بنشر الحق وتبين حقيقة الإشاعات الباطلة.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

obeikandl.com